

العقود الذكية في التقنيات الحديثة

Smart contracts in modern technologies

إعداد الطالبة/ ساره محمد شائع القحطاني

الرقم الجامعي:

٢٤٣٠٠٢٠٧٧

تحت إشراف الدكتور:

قائمة المحتويات

٣.....	الملخص:
٤.....	المقدمة:
٥.....	مشكلة الدراسة:
٥.....	أسئلة الدراسة:
٥.....	أهداف البحث:
٦.....	أهمية البحث:
٧.....	منهجية الدراسة:
٧.....	خطة البحث:
٨.....	قائمة المراجع:

الملخص:

المقدمة:

مما لا شك فيه عدم اقتصار التطور التكنولوجي على صناعة معينة، بل شمل معظم جوانب الحياة. ونتيجة للاستخدام السريع للتكنولوجيا والإعلام، واستخدام البيئة الإلكترونية، ظهر مصطلح الذكاء ليشمل كافة جوانب الحياة. لقد سمعنا عن الهواتف الذكية، والبرامج الذكية، والمدن الذكية. ونتيجة لظهور المعاملات بين الأطراف عن بعد وارتباطها بمجتمع الاستخبارات، ظهر نوع جديد من العقود أطلق عليه اسم "العقود الذكية" للسيطرة على العلاقة بين الطرفين. (الكوح، ٢٠٢٤ : ص ١٣١٣)

وقد سيطر هذا النوع الجديد من العقود على مجال العلاقات بين الأطراف، فشمّل عدة مراحل لتكوين العقد من مرحلة تكوين العقد إلى مرحلة التنفيذ، وأثار بعض التضاربات بين علماء القانون فيما يتعلق بالاعتراف به أو عدم الاعتراف به في القوانين المختلفة، وكذلك كيفية إبرام العقد بهذه الطريقة الحديثة. (هتهوت, & فاطنة، ٢٠٢٢).

وعلى الرغم من صمود النظرية العامة للعقد التي امتدت لعقود من الزمن ولا تزال صامدة، إلا أن استخدام المجال الإلكتروني. عند التعاقد لم تسلم، منه، ونتيجة لذلك أصبح العقد خاضعا للرقمنة، وهذا ما أثار النقاش بشأن العقود الذكية، بين من أنكر ومن أيد هذه الفكرة، ناهيك عن الطبيعة القانونية لهذه العقود. (حمصي & مونة، ٢٠٢٢: ص ١٣٨)

ونظرا لأهمية هذا الموضوع من جهة، وحدائته من جهة أخرى، فضلا عن إدخال التقنيات الحديثة في تقنية التشفير والعقود الذكية، وتقنية التشفير هي أساس الرقمنة وأهمية دمجها في صناعة العقود، ناهيك عن استخدام الوسائط الذكية في تشكيل العقود لدخول البيئة الإلكترونية في تشكيل العقود، مما يثير المشاكل العامة للتقنيات الحديثة التي نواجهها في تشكيل العقود: من الناحية النظرية، إلى أي مدى يمكن إبرام عقد باستخدام العقود

الذكية في ظل التقنيات الحديثة؟

ومن هذا المنظور، ونظرا لمتانة النظرية العامة للعقد، يمكننا أن نتساءل عن إمكانية التعاقد باستخدام هذه التقنيات الجديدة ومدى تأثيرها على العقود وكيفية إنشاء العقود الذكية. الحاجة إلى لغة الكمبيوتر واستخدامها من قبل المتعاقدين.

مشكلة الدراسة:

لذلك نهدف من خلال هذه الدراسة إلى توعية المشرعين بضرورة الحد من العقود التي لا يمكن مقاومتها أو إيقافها بل يجب تغطيتها بنشر النصوص القانونية المنظمة لها كما لا ينبغي لها أن تتطور خارج المنظومة القانونية إذ من غير المعقول مقاومة التطور التكنولوجي في عصر السرعة. ويتناول التساؤل التالي مشكلة الدراسة وهو: ما هو أهمية استخدام العقود الذكية بالتقنيات الحديثة؟ أسئلة الدراسة:

- ١ - كيف نشأة وتطورت العقود الذكية؟
- ٢ - هل يوجد تعريف موحد للعقود الذكية؟
- ٣ - ما هي عناصر وأهداف هذه العقود؟
- ٤ - ما هي الخصائص الفريدة التي تتمتع بها العقود الذكية؟
- ٥ - ما مميزات وعيوب العقود الذكية؟
- ٦ - ما هو موقف العقود الذكية من تقنية البلوك التشين ؟

أهداف البحث:

بناءً على ما تم عرضه من إشكاليات وتساؤلات يطرحها موضوع البحث، فإننا بذلك نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١ -دراسة نشأة العقود الذكية ومراحل تطورها.
- ٢ -تحديد مفهوم العقود الذكية باعتبارها عقود حديثة النشأة في الواقع العملي والمجال القانوني.

٣- تحديد موقف العقود الذكية من تقنية البلوك التشين.

٤- بيان عناصر ومكونات العقود الذكية ومدى الاختلاف عن غيرها من العقود.

٥- التعرف على أهداف العقد الذكي والغرض من إنشائه.

٦ - إيضاح خصائص العقود الذكية التي تميزها عن غيرها من العقود.

٧- بيان مزايا وعيوب العقود الذكية.

أهمية البحث:

تمثل العقود الذكية نقلة نوعية لنظام التعاقد، حيث تعتبر الجيل المتطور والأكثر تقدماً من العقود الإلكترونية، لأنها تعتمد على النظام الآلي في جميع مراحل العقد، ويعتبر العقد الذكي من التصرفات المستحدثة غير المؤطرة تشريعياً والتي ظهرت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، وذلك بخلاف العقود الإلكترونية والتي تم تنظيمها في أغلب دول العالم، ويمثل هذا العقد الصورة المتطورة من العقد الإلكتروني الذي يتميز بالبعد المادي بين أطرافه المتعاقدة، وتنوع وسائل إبرامه. (الكوح، ٢٠٢٤ : ص ٣٧٩)

في ظل تشعب هذه التقنية وغموض بعض مصطلحاتها وحدائتها، فضلاً عن قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولتها. لذا، كان من المهم بحث ماهية العقود الذكية في ظل التقنيات الحديثة والخوض في تاريخ نشأتها والتطور الزمني لتواجدها، وبيان عناصرها وخصائصها، فضلاً عن التعرف على مميزاتها وعيوبها، وذلك ليسهل فهمها وفهم أحكامها وآلية عملها.

كما أن الواقع العملي يؤكد تزايد حركة التجارة الإلكترونية وأنماط المعاملات الرقمية، مما يستدعي فهم هذه العقود الرقمية والتي تمثل الجيل المتطور للعقود الإلكترونية، والبديل القادم عنها في المستقبل، نظراً لما تتمتع به هذه العقود من خصائص ومميزات فريدة. (علي & وائل، ٢٠٢٤)

وعلى الرغم من المميزات التي تحملها العقود الذكية كواحدة من التطبيقات التي تعمل في ظل تقنية سلاسل الكتل (البلوك التشين)، إلا أنها مازالت تفتقر إلى التنظيم التشريعي والإطار القانوني الذي يحتويها، وذلك يرجع إلى نشأتها الحديثة، حيث تواجه هذه العقود إشكاليات متعددة عند تطبيق نظرية العقود العامة عليها، منها ما يتصل بالتعبير عن الإرادة، وأخرى تتعلق بأهلية التعاقد، وغيرها من المسائل، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث.

منهجية الدراسة:

ولإلقاء الضوء على هذا الموضوع والإجابة على إشكالية البحث سوف نعتمد المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل بعض الآراء الفقهية، معتمدين في ذلك تقسيم العمل إلى مجموعة من المباحث المبحث الأول مفهوم العقود الذكية وتطورها، والمبحث الثاني التعاقد عن طريق العقود الذكية بالتقنيات الحديثة

خطة البحث:

المبحث الأول: مفهوم العقود الذكية وتطورها.

المطلب الأول: مفهوم العقود الذكية

الفرع الأول: تعريف العقد الذكي

الفرع الثاني: نشأة العقود الذكية

الفرع الثالث: خصائص العقود الذكية

المطلب الثاني: التقييم القانوني للعقود الذكية

الفرع الأول: تميز العقود الذكية عن العقود الالكترونية

الفرع الثاني: الاطار القانوني للعقود الذكية

الفرع الثالث: مجالات استخدام العقود الذكية

المبحث الثاني: التعاقد عن طريق العقود الذكية بالتقنيات الحديثة.

المطلب الأول: تكوين العقود الذكية

الفرع الأول: مرحلة التفاوض

الفرع الثاني: مرحلة إبرام العقود الذكية

المطلب الثاني: تنفيذ العقود الذكية

الفرع الأول: تنفيذ العقد الذكي باستخدام البلوك تشين

الفرع الثاني: دور تقنية التشفير في تنفيذ العقد الذكي

الخاتمة

النتائج

التوصيات

قائمة المراجع:

- الكوچ، ب. (٢٠٢٤). الخصوصية في تكوين العقد الذكي Privacy In The Formation Of Smart Contract. مجلة كلية الشريعة و القانون بطنطا, ٣٩(٢), ٣٧٢-٤٣٣.
- الكوچ، ب. (٢٠٢٤). ماهية العقود الذكية The Concept Of Smart Contract. مجلة كلية الشريعة و القانون بطنطا, ٣٩(١), ١٣٠٦-١٣٦١.
- حمصي، م، مقالاتي، & مونة. (٢٠٢٢). العقود الذكية كآلية للتعاقد عن بعد Smart contracts as a remote contracting mechanism. المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية, ٦(٢), ١٥٨-١٣٧.
- محمد ر، & وائل. (٢٠٢٤). دور العقود الذكية في تعزيز حقوق المستهلك الإلكتروني دراسة تحليلية مقارنة بين النظام السعودي والقانون المصري. روح القوانين, ٣٦(١٠٥), ١١١-١٦٤.
- هتهوت، & فاطنة. (٢٠٢٢). ماهية العقود الذكية و دورها القانوني. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية, ٧(٢), ١٢٣٨-١٢٤٧.